رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

لماذا لم يدافع النبى ﷺ عن عائشة فى حادثة الافك؟! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ الاخت بتسأل بتقول يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن عائشة يعني زوجته وحبيبته وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى - 00:00:00

بس هوى ان امرأته بريئة طبعا في واحد ممكن السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم - 00:00:20

بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمايز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين يبطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنة جسيمة لا اعتقد انه مر بالمجتمع المسلم فتنة او محنة - 00:00:43

اعظم من هذه المحنة ان تتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقلوه بس. زي حملة بنت جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده - 00:01:04

نقلوا الكلام قالوا مش عبد الله بن ابي بيقول كزا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتهم جلدوا يعني اسمه الذين تكلموا جلدوا. ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه انهم نقلوا الكلام - 00:01:19

فلما المجتمع بدأ يهمهم النبي صلى على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا اهو انا اهو ازا كنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر - 00:01:37

فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي سجله عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس قتلتهم وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. شف التحرز - 00:02:00

يعني سعد ابن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخزول سعد ابن عبادة فما حدش يتطاول على سيدنا عماد او ياخد صلاحياته يعني عمل اكتر من آآ متاريس يعني. قال وان كان من اخواننا - 00:02:23

ادي اولا والاحترازات بتاعة سعد ابن معاذ. كان من اخواننا من الخضر امرتنا يعني انا مش هروح اقطع رقبتي انا بنفسي. امرتنا ففعلنا امرك مسعد ولا زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك - 00:02:43

انا اللي اقتله. لان قتل عدو النبي شرف تاخد مني الشرف ده انت تقتله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه حتى تساور الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف - 00:03:02

حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخفضهم بيده يخفضهم بيده حتى سكنه يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يعني ضربوا اروع الامثلة في البزل والفداء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض بالسيوف - 00:03:22

قدر المحنة اللي اللي كانت في المجتمع المسلم انذاك كان شكلها ايه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الامر بيده لا قل من اول لحظة لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلبث - 00:03:41

حتى يميز الخبيث من الطيب في هذا المجتمع ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسي احقر من ان ينزل الله في قرآنا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا - 00:03:55

كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا الرؤية دي اه تبرئ عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان ينزل فيها

قرآن يتلى الى يوم القيامة. اليس هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها - 00:04:16
وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده في مسألة كفره تكلموا قال لك لا كافر لأ فسخ مش عارف ايه بتاع اختلفوا فيه. ايه اللي عائشة - 00:04:32
قال من رماها كفر لان القرآن نزل ببراءتها شرف عظيم يعني بارك الله فيك - 00:04:49